

هل مات موسى قبل عبور الاردن ام بعده ؟ تنثية 1:1 تنثية 34:1 - 8

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في التنثية 1:1 أن موسى عليه السلام مات بعد أن عبر بنو إسرائيل نهر الأردن: «1 هذا هو الكلام الذي كلم به موسى جميع إسرائيل، في عبْر الأردن، في البرية في العربة، فباله سوف، بين فاران وثوقل ولابان وحضيروت وذي ذهب.».

بينما يقول تنثية 34: 1-8 إن موسى مات قبل أن يعبر بنو إسرائيل نهر الأردن. «1 وصعد موسى من عربات موب إلى جبل نبو، إلى رأس الفسجة الذي فباله أريحا، فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان،² وجميع نفتالي وأرض أفرايم ومنسى، وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربي،³ والجنوب والدائرة بقعة أريحا مدينة النخل، إلى صوغر.⁴ وقال له الرب: «هذه هي الأرض التي أقسمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب قائلا: لنسلك أعطيها. قد أريتك إياها بعينيك، ولكنك إلى هناك لا تعبر.».⁵ فمات هناك موسى عبد الرب في أرض موب حسب قول الرب.⁶ ودفنه في الجواء في أرض موب، مقابل بيت فعور. ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم.⁷ وكان موسى ابن مئة وعشرين سنة حين مات، ولم تكل عيئه ولا ذهب نضارته.⁸ فبكي بنو إسرائيل موسى في عربات موب ثلاثين يوما. فكملت أيام بكاء مناحة موسى.».

الرد

يجب ان نفهم معنى كلمة عبر الاردن لغويا والاعداد التي استخدمت فيها لنتأكد ان الشبيهه لا اساس لها

كلمة عبر

قاموس سترونج

H5676

עבר

‘êber

ay'-ber

From H5674; properly a region *across*; but used only adverbially (with or without a preposition) on the *opposite* side (especially of the Jordan; usually meaning the *east*): - X against, beyond, by, X from, over, passage, quarter, (other, this) side, straight.

من كلمة يعبر فهي منطقه عبر وتستخدم فقط كظرف وتعني الطرف المقابل وبخاصه عن نهر

الاردن وتعني الجانب الشرقي من نهر الاردن

مقابل ابعد بقرب من علي ممر ربع جنب مستقيم

اذا الكلمه تعني ارض جانب نهر

ونهر الاردن ياتي بالطول فيكون جانبيه شرقي وغربي

وكما شرح القاموس ان الكلمه تعني الجانب الشرقي

إذا عبر الاردن تستخدم علي الجانبين وبخاصه الجانب الشرقي

وبهذا نتأكد ان لا يوجد اصل للشبهة

ولكن للتأكيد ندرس بعض الاعداد التي استخدم فيها كلمة عبر الاردن

سفر العدد 22: 1

وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ **عَبْرَ أَرْدُنَّ** أَرِيحَا.

وهذا بالطبع قبل دخول ارض الموعد

وسبط راويين وجاد ونصف سبط منسي ملكوا في الشرق

سفر العدد 32: 32

نَحْنُ **نَعْبَرُ** مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ تُعْطَى مُلْكُ نَصِيبِنَا فِي **عَبْرَ الأَرْدُنَّ**.»

سفر العدد 34: 15

السَّبْطَانِ وَنِصْفُ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي **عَبْرَ أَرْدُنَّ** أَرِيحَا شَرْقًا، نَحْوَ الشَّرُوقِ.»

سفر التثنية 1: 5

فِي **عَبْرَ الأَرْدُنَّ**، فِي أَرْضِ مُوَابَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:

وبالطبع معروف ان مؤاب هو شرق الاردن وهذا العدد هو بعد العدد الذي استشهد به المشكك
باربع اعداد فقط

فالمشكك لم يكلف نفسه ان يكمل الاعداد بالطبع لانها لا تخدمه وافتعل شبهة من لا شيء

ولكن تاكيدا انها تستخدم للجانبين احيانا

سفر العدد 32: 19

إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لَأَنْ تُصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى
الشَّرْقِ.»

بقية العدد نفسه تشرح

سفر التثنية 1: 1

هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ، فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ، قُبَالَةَ
سُوفَ، بَيْنَ فَارَانَ وَثُوقَلَ وَلَابَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي دَهَبٍ.

في البرية

H4057

מדבר

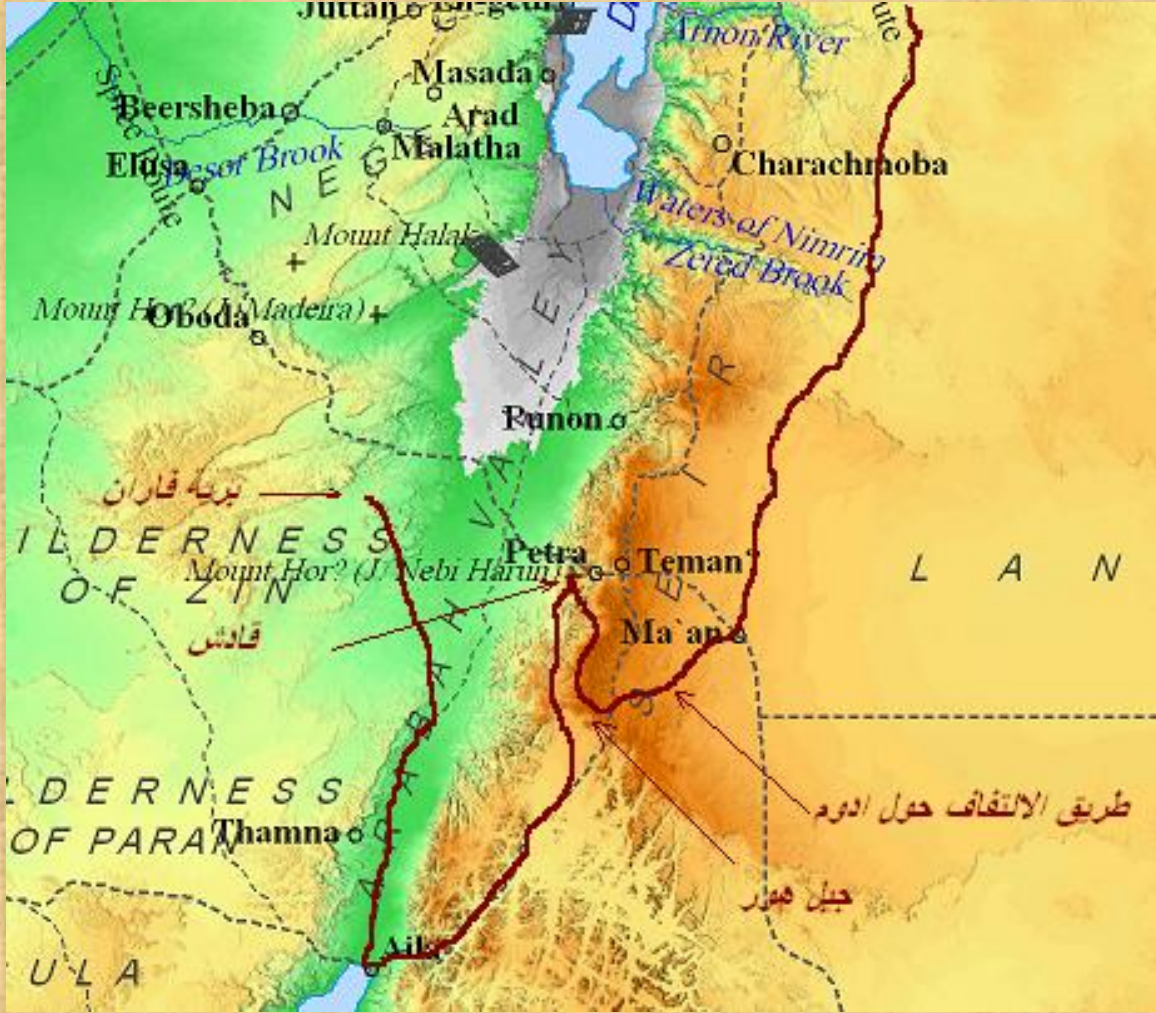
midbâr

mid-bawr'

From [H1696](#) in the sense of *driving*; a *pasture* (that is, open field, whither cattle are driven); by implication a *desert*; also *speech* (including its organs):
- desert, south, speech, wilderness.

وتعني ارض متسعه برية وبخاصه صحراء

وبالطبع لا يوجد صحراء في الجانب الغربي بل هي ارض كثيرة التضاريس وارض خصبه
للزراعه اما الجانب الشرقي فهو به صحراء العربه



ومكان شعب اسرائيل





فمكانها واضح وبهذا تاكدنا ان العدد يتكلم مكان موسي شرق الاردن وهو بالفعل مات شرق الاردن ولهذا لا يوجد خلاف علي المكان

وبعض المعاني الروحية

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

في قوله "عبر الأردن" [1، 5] قاصداً "شرقي الأردن" لا يعنى بالضرورة أن الكاتب موجود في غرب الأردن حتى يعبر عن شرق الأردن هكذا، إنما هو اصطلاح كان جارياً منذ القديم عن تسمية خاصة بـ "شرقي الأردن"، ولا زال هذا الاصطلاح مستخدماً حتى عصرنا هذا.

وردت هذه العبارة 18 مرة في التثنية ويشوع للتعبير عن جانب من الأردن أو الجانب الآخر أو كل دائرة الأردن، وهي تعني في 12 مرة منها الجانب الشرقي وفي الست الأخرى الجانب الغربي. وتضاف بعض التوضيحات أحياناً لتحديد الجانب المقصود.

حدد الكاتب الموقع الذي فيه قدم موسى النبي عظته بالآتي:

أولاً: "في البرية"، ومعناها العبري الحرفي "مكان السوق" أي مرعى واسع، وهي تطلق على أي مكان غير مأهول، سواء أكان خصيباً أم مجدباً. فإننا مادمنا في برية هذا العالم نحن في حاجة إلى كلمة الله. الوصية هي رفيق في الغربة، نقول مع المرتل: "غريب أنا على الأرض، فلا تخف عني وصاياك" (مز 119: 19).

❖ من يُحب الأرضيات وشهواتها لا يفكر في أن يكون مع المسيح بعد انتقاله، ولا يقدر أن يقول: "غريب أنا على الأرض"، إذ هو مهتم بما للأرض. أما من يقول: "لا تخف عني وصاياك" فهو قديس... لذلك يطلب النبي من الله أن يكشف له عظام وصاياه للحياة السماوية [19].

العلامة أوريغانوس

❖ بكونه غريباً على الأرض صلى (المرتل) إلا تُخفى عنه وصايا الله، حيث يتمتع بالحب كأمر فريد أو رئيسي، الآن يُعلن أنه يشتهي أن يكون له الحب من أجل أحكامه. هذه الشهوة تستحق المديح لا الدينونة [20].

القديس أغسطينوس

ثانيًا: "في العربية" كلمة "عربة" اسم عبري معناه "قفر"، يقصد به هنا المنخفض من البحر الأحمر إلى خليج العقبة والأراضي المشابهة له. والعرب اليوم يسمون هذه المنطقة "العربية". وفي حزقيال (47: 8) قصد به من شمال البحر الميت إلى خليج العقبة، وطوله مائة ميل. ذكر في (يش 11: 2؛ 12: 1؛ عا 6: 14). في وسط مرارة القفر يقدم لنا الله كلمته فنردد: "إن كلماتك حلوة في حلقي، أفضل من العسل والشهد في فمي" (مز 129: 102).

كلمة الله عذوبة خاصة، أحلى من كل فلسفات العالم ومعرفته وحكمته. شتان بين من يدرس كلمة الله بطريقة عقلانية بشرية جافة، وبين من يأكلها ليغتذي بها، فيجدها طعاماً مشبعاً وحلواً، أشهى من العسل والشهد. إنها تعطي عذوبة للنفس، فتحول جفاف قلبنا القاسي إلى عذوبة الحب المتسع والمترقق! كأن كلمة الله في عذوبتها تحول المؤمن إلى الحياة العذبة، فيستعذب الآخرون الشركة معه.

❖ أحياناً يكون لعبارات كتابية عذوبة متزايدة في الفم (مز 119: 103) كما قد يكرر المرء عبارة بسيطة (من الكتاب المقدس) في الصلاة عدة مرات دون أن يشبع منها وينتقل منها إلى عبارة أخرى [21].

مار اسحق أسقف نينوى

❖ صارت كلمات الله حلوة لي مثل عسل الشهد، وصرخت من أجل المعرفة، ورفعت صوتي لأجل الحكمة [22].

القديس غريغوريوس النزينزي

ثالثًا: "قبالة سوف". كلمة سوف *Cuwp* في العبرية معناها "أحمر" فإنها تُشير إلى البحر الأحمر إن ارتبطت بكلمة "يم *Yam*" أو بحر، كما تعني أيضاً "زوبعة". وإذ لم تُذكر هذه الكلمة هنا، فإنها تعني موضعاً في سهول موآب أو ملاصقاً لها، تُدعى "سوفة". وقد أشار بطليموس إلى شعب يُدعى السوفونيين *Sophonites* سكن في عربية بئرا *Arabia Petraea*، هذا الشعب غالباً ما أخذ اسمه عن اسم الموضع "سوف" [23].

أينما رددت كلمة الله تكون قبالة بحر سوف أو قبالة البحر الأحمر، لأن غاية الكلمة هي العبور بنا من أرض العبودية والدخول بنا إلى كنعان السماوية. هذا لن يتحقق بدون مياه المعمودية، حيث نتمتع بالعماد مع السيد المسيح، فننال بروحه القدس روح البنوة لله.

رابعاً: فاران Paran اسم البرية التي على حدود Idumea حيث كان الإسرائيليون معسكرين (عد 10: 12؛ 12: 16) وهي جنوبي الأردن تجاه جبل سيناء. هذه البرية غالباً ما تكون هي صحراء التيه. وهي عبارة عن مساحة مسطح غير منتظم يمتد من سلسلة جبال التيه من الجنوب إلى حدود الأرض المقدسة، ومن خليج العقبة ووادي العربة في الشرق إلى خليج السويس والبحر المتوسط غرباً.

لبرية فاران ذكريات كثيرة من بينها ارتحل إليها الشعب من حضيروت (عد 12: 16) بعد شفاء مريم أخت هرون من برصها إذ شفع فيها أخوها بالرغم من تذررها عليه. يرى العلامة أوريجانوس أن كلمة فاران معناها "الفم المنظور" إشارة إلى "التجسد الإلهي". فإنه بشفاء مريم من برص عدم الإيمان انطلق الموكب إلى فاران، أي إلى الإيمان بالتجسد الإلهي كطريق للعبور إلى السماء، والاستماع إلى كلمة الله المتجسد.

خامساً: توفل Tophel اسم عبري معناه "كلسي" ربما يكون الموضع الذي يُسمى حالياً طفيلة Tufailah Tafylah، وهي قرية ضخمة تضم حوالي 600 شخصاً بين Bozrah و kerak في الجانب الشرقي لجبال أدوم، تبعد حوالي 14 ميلاً جنوب شرقي البحر الميت. يستخدم الكلس لتغطية الأسوار حتى لا يستطيع العدو أن يتسلقها أثناء المعركة. هكذا تهبنا الكلمة قوة، فلا يقدر العدو أن يتسلل إلينا ويصعد على أسوارنا.

سادساً: لابان Laban: اسم عبري معناه "الأبيض". يقال لها لبنة Libnah، المحطة الثانية التي عسكر فيها الإسرائيليون عند عودتهم من قادش (عد 33: 20-21) [24]. اللون الأبيض يرمز للنقاوة، فإن غاية الكلمة الإلهية هي التمتع بالطهارة.

سابعاً: حضيروت Hazeroth [25] ربما هي عين خضراء التي تبعد حوالي 36 ميلاً شمال شرقي جبل سيناء. هناك تذرمت مريم وأيضاً هرون على موسى حيث صارت برصاء (عد 12). كلمة "حضيروت" معناها "استقرار"، ويرى العلامة أوريجانوس أن معناها "بناء كامل

(مستقر) "أو" تطويب". ويرى البعض أن معناها "ديار" أو حظائر. فإن غاية الوصية هو الاستقرار في حضن الأب.

يفترض أنه الموضع المذكور في (عد 11: 35؛ 12: 16) دخل منه الإسرائيليون إلى برية فاران، ولكن لما كانت بقية المواضع هنا على الجانب الشرقي من العربة لذلك يحتمل أن حضيروت هنا غير تلك المذكورة في سفر العدد، التي يلزم أن تكون بعيدة عن سيناء من جهة الجنوب أو الجنوب الغربي من جبل سيناء، يحتمل تكون عند عين خضراء *El-Hudherah*. غالبًا ما توجد أماكن كثيرة تحمل اسم حضيروت.

ثامناً: ذو ذهب. غالبًا غير ذهب التي على خليج العقبة، إذ توجد مناطق كثيرة تسمى "ذهب". معناه "من لديه ذهب". الذهب يُشير إلى السماء، فإن غاية الوصية هو انطلاق القلب إلى السماء حتى يتمتع الإنسان بكليته بالحياة السماوية.

والمجد لله دائماً